مهرجان
صيفي
ثقافي
15
3 - 17 سبتمبر 2023
العدد الأول - 4 سبتمبر 2023
٥٠
اليوبيل الذهبي
نهج ثقافي مستدام
صيفي ثقافي

نشرة تُصدر بمناسبة

مهرجان حيفى الثقافي 15

اللجنة العليا
الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد
لقطاع الثقافة
عائشة المحمود

مدير المهرجان
جاسم مال الله

مدير التحرير
سارة الرومي

هيئة التحرير
عادل بدوي
مدحت علام
محمد جمعة
شهد كمال
فضة المعيلي
عبدالحميد الخطيب
محمد غانم

التصوير
محمود الصياد
مريم المهنا

تصميم
سارة عبدالرضا
مريم المهنا

أمسية طربية استثنائية

ليلة تكريم سفير الأغنية
الخليجية الفنان القدير

عبد الله الرويشد

الجسار: احتفالية استثنائية بمناسبة مرور 50 عامًا على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

«صيفي ثقافي» و«مهرجان الموسيقى» .. فعاليات استثنائية وحفلات غنائية وأنشطة ترفيهية

الزامل: «الموسيقى» يحتفي بمسيرة الموسيقار عبدالرب إدريس .. ويتضمن 5 حفلات

كتب: محمد جمعة

يشهد شهر سبتمبر الجاري مجموعة واسعة من الأنشطة التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والتي تأتي تحت مظلة مهرجان صيفي ثقافي بدورته ال15 ومهرجان الموسيقى الدولي في نسخته ال23 ليقدم المجلس من خلال قطاعاته المختلفة العديد من الفعاليات ذات الصبغة الخليجية والعربية بالتعاون مع مركز جابر الثقافي المقرر ان يحتضن أغلب تلك الأنشطة.

وفي هذا الصدد أعلن الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد خالد الجسار انطلاق الدورة الخامسة عشرة لمهرجان صيفي ثقافي القادم تحت رعاية وزير الاعلام و وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب / عبدالرحمن بداح المطيري , بعد غيابه عن المشهد الثقافي لمدة ثلاث أعوام بسبب جائحة كورونا , ويستمر في فعالياته لغاية 17 سبتمر .

وأوضح الأمين العام ان هذه الدورة ستشهد احتفالية مرور 50 عاما على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي أنشئ بمرسوم اميري صادر بتاريخ 17 يوليو 1973 , في افتتاحية المهرجان وهي ليلة تكريم سفير الاغنية الخليجية الفنان عبدالله الرويشد وبقيادة المايسترو د.عماد عاشور , لتنطلق بعدها بقية فعاليات صيفي ثقافي والتي تتضمن امسيات ثقافية حوارية وروائية وحلقة نقاشية وامسيات شعرية و موسيقية لفرق عالمية وعروض مسرحية ومعارض ثقافية واثرية ستقام في مكتبة الكويت الوطنية ومتحف الكويت الوطني ومجمع الافنيوز , ويقدم للجمهور عدد من الورش التدريبية لمختلف الفئات العمرية والتي تسهم في عملية التنمية الفكرية والثقافية والفنية بالتعاون مع جمعيات النفع العام و مؤسسات ثقافية من القطاعات الاهلية وبإشراف أساتذة مختصة .

جولة تفقدية

بدوره أكد الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل، ان المجلس يحرص على ان يختار افضل الفعاليات الفنية والثقافية التي ترضي جميع الاذواق، وتكون على اعلى مستوى، مشيرا الى ان مهرجان الموسيقى الدولي الـ 23 سيشهد هذا العام خمس حفلات متنوعة بمشاركة عدد من المطربين المتميزين.

جاء ذلك خلال حديث الزامل مع وسائل الاعلام اثناء جولة تفقدية لقيادات المجلس الوطني في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي للوقوف على آخر الاستعدادات لإقامة مهرجاني «الموسيقى الدولي 23» و«صيفي ثقافي 15» في مسرحي «الوطني» و«الدراما»، وصاحبه في الجولة الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود، مدير إدارة العلاقات الثقافية الخارجية في المجلس الوطني محمد بن رضا، مدير إدارة الاتصال والإعلام في المجلس يوسف الجمعان، ومراقب مركز الشيخ جابر خالد الفيلكاوي، مسؤول العلاقات العامة في مركز الشيخ جابر الثقافي بدر الزواوي.

5حفلات

وقال الزامل: يشهد مهرجان الموسيقى الدولي، الذي سيقام في الفترة من 18 حتى 22 سبتمبر المقبل، خمس حفلات، وتعمدنا ان يكون ضمن انشطته اول تكريم لفنان من خارج الكويت وهو الملحن القدير عبدالرب إدريس من المملكة العربية السعودية، لتاريخه الطويل وتأثيره في الفن الخليجي، وتصاحبه الفرقة بقيادة المايسترو أيوب خضر.

وتابع: خلال الحفل سيقوم وزير الإعلام بتكريم الفنان عبدالرب ادريس، بعد تقديم فيلم قصير عن مسيرته، ويشارك بالغناء كل من المطربين مساعد البلوشي، بدر نوري، فهد السالم، وهناك لفتة كريمة للفنان الراحل عبدالكريم عبدالقادر، حيث سيتم تقديم أحد اعماله، وذلك بحضور ضيوف من الخليج، وهم الملحن ناصر الصالح - السعودية، الكاتب ابراهيم جمعة - الامارات، المطرب علي عبدالستار- قطر، د.ناصر الطائي مستشار الاوبرا في سلطنة عمان، الفنان أحمد الجميري - البحرين، ومدير المسرح الوطني الفنان علي جمعة.

حفل تركي

وأردف الزامل: اليوم الثاني سيتم تقديم حفل تركي لأعمال الفنانة الراحلة بيرغن، تحت قيادة المايسترو د.بسام البلوشي، والحفل الثالث تحييه «جوقة» تقدم اغاني كويتية وخليجية وعربية على شكل «ميدلي» بقيادة الملحن محمد البعيجان، اما اليوم الرابع فهناك جلسة حوارية مع د.عبدالرب ادريس للحديث عن تجربته الفنية، وفي حفل الختام تقدم الفرقة المصرية عرضا خاصا لـ«موسيقار الأجيال» محمد عبدالوهاب تحت قيادة المايسترو د.محمد الموجي.

عودة بعد غياب

من جانبها، قالت الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود: نسعد بعودة مهرجان «صيفي ثقافي» بعد انقطاع بسبب ظروف جائحة «كورونا»، ويأتي المهرجان هذا العام بصيغة متنوعة، حيث يضم أنشطة ثقافية متنوعة موجهة للكبار والأطفال فيها الكثير من المفاهيم الحضارية الجديدة، ويتزامن ذلك مع اطلاق «البودكاست الثقافي» بالتعاون مع منصة «طروس» للاحتفاء بعدد من الرواد والكتاب والأدباء، ايضا نحتفي بعدد من المبادرات الثقافية والجهات الأدبية داخل الكويت ومؤسسات المجتمع المدني مثل رابطة الأدباء والملتقى الأدبي وكذلك مبادرة «حروف»، إلى جانب الأمسيات الموسيقية والشعرية والحرف اليدوية وغيرها من الأنشطة.

وعن عدد الفعاليات، قالت المحمود: «فوق الثلاثين فعالية متنوعة ما بين الموسيقى، والفنون، والحرف اليدوية والتراثية، والفعاليات الأدبية».

أُقيم برعاية معالي وزير الإعلام في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي

افتتاح «صيفي ثقافي 15» .. وتكريم الفنان عبدالله الرويشد

كتب: محمد جمعة

حضور جماهيري كبير غص به المسرح الوطني في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، في ليلة افتتاح مهرجان صيفي ثقافي في دورته الـ 15، تحت رعاية وزير الإعلام وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، والتي تتزامن واحتفاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالذكرى الـ 50 على تأسيسه، أمسية امتدت لـ 3 ساعات تقريبا، وشهدت احتفاء المجلس الوطني بسفير الأغنية الخليجية الفنان القدير عبدالله الرويشد، بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة د. محمد خالد الجسار، والأمين العام المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل، والأمين العام المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود، ولفيف من قيادات المجلس، وأعضاء السلك الديبلوماسي، وضيوف الكويت، يتقدمهم الفنان البحريني القدير خالد الشيخ الذي حرص على المشاركة في الاحتفاء برفيق دربه الرويشد.

بدأ الحفل بإطلالة مميزة للإعلامية إيمان نجم التي استعرضت، ببلاغتها المعهودة، أهم المحطات في مسيرة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وألقت الضوء على مشوار المحتفى به الفنان عبدالله الرويشد، قبل أن تفسح في المجال للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة د. محمد خالد الجسار ليلقي كلمة راعي الحفل، حيث قال: «يسرني أن أكون معكم ممثلا لراعي مهرجان صيفي ثقافي في دورته الخامسة عشرة، معالي وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري، وإنني لأجدها فرصة طيبة أن نلتقي معا في هذه الأمسية الثقافية من أمسيات الكويت، كويت المعرفة، كويت الثقافة والفنون والآداب».

استقطاب الشباب

وأضاف الجسار: «يعد مهرجان صيفي ثقافي أحد مشاريع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب التي يهدف من خلالها إلى استقطاب الشباب، وملء أوقات فراغهم بما ينفعهم، وينمي قدراتهم ومهاراتهم في أثناء العطلة الصيفية، من خلال مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي ترسخ قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز قدراتهم، وتنمي مواهبهم في مجالات الثقافة والفن والأدب. وفي الوقت نفسه لم يغفل برنامج المهرجان وأنشطته الفعاليات التي تلبي احتياجات المتطلعين - من جميع الأعمار والمشارب - لمواكبة المفيد والممتع في عالم تتسارع فيه الأحداث وتتنافس فيه المعارف، وفق منظومة هدفها الارتقاء بمفهوم الفكر والثقافة، والانتصار للإبداع الجاد في مختلف مجالاته، وبما يسعد جمهور المتابعين، ويدخل البهجة إلى نفوسهم، فنجد مجموعة من الأنشطة المتميزة، والأمسيات الثقافية والفنية والمعارض والورش، إلى جانب العروض المسرحية والفنية الراقية والثقافة الجادة».

الجسار: المهرجان يهدف من خلال فعالياته المتنوعة إلى استقطاب الشباب

عيد للثقافة

واستطرد د. الجسار: «لقد واكب يوم السابع عشر من يوليو الماضي ذكرى مرور خمسين عاما على صدور المرسوم الأميري بإنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وهو اليوم الذي يستحق أن يكون عيدا للثقافة العربية؛ لما قدمه هذا الكيان الشامخ من إسهامات عظيمة في خدمة القارئ والمثقف العربي في كل مكان، وكان بحق قوة دولة الكويت الناعمة، بما يحمله من رسالة حضارية إلى دول العالم المختلفة، بأنها دولة محبة للسلام، كما كان همزة وصل - ثقافيا وفنيا وأدبيا - بينها وبين دول العالم، من خلال الأسابيع الثقافية والبعثات الأثرية، والمعارض الفنية، والعروض المسرحية... إلى غير ذلك من طرق التواصل الثقافي والفني التي عززت موقع الكويت، فأصبحت يشار إليها على أنها دولة راعية للثقافة والمثقفين».

وأضاف: «لقد فتح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب نوافذ مشرعة نطل منها على ثقافات العالم المختلفة، وعلى فنونه وآدابه، من خلال إصداراته التي تنهل من كل اللغات، في شرق العالم وغربه، لتنقل إلى العربية أعظم ما تفتقت عنه قرائح المبدعين، وأنتجت عقول المفكرين، في المسرح والشعر والقصة والرواية، إلى غير ذلك من صنوف الفكر والإبداع، ولم يكتف بذلك بل قدم هذه الإصدارات بأسعار زهيدة، لتكون في متناول الجميع، على اختلاف مستوياتهم، ومواقعهم وانتماءاتهم».

رياح الوعي

وتابع د. الجسار: «لقد أنشأت الكويت صرحا ثقافيا نجح في أن يكون مشاركاً رئيسياً في بناء الجسم الثقافي العربي، وأن يكون مرسلا لرياح الوعي والمعرفة، فإذا بخيرها يصيب كل بقعة من بقاع عالمنا العربي الكبير، ويسهم في صنع نهضة الحاضر، وها هو يستشرف المستقبل ويضع لبناته، وما إستراتيجية المجلس الوطني للسنوات الخمس المقبلة (2023 - 2028) إلا ركيزة من ركائز التنمية المستدامة، وخطوة على طريق تحقيق رؤية الكويت الثقافية الجديدة التي ترتكن على الحوكمة واستثمار المواهب والاقتصاد الإبداعي... إلى غير ذلك من المحاور».

"المجلس الوطني للثقافة " كان وبحق قوة دولة الكويت الناعمة عربيا وعالميا

وفي ختام كلمته، قال د. الجسار: «يسعدني باسم راعي المهرجان معالي وزير الإعلام ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أن أجدد الترحيب بكم، وأرجو لكم متعة المتابعة مع حفل تكريم قامة من قامات الفن الكويتي، سفير الأغنية الخليجية الفنان عبدالله الرويشد، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الإخوة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على ما بذلوه من جهد وعمل دؤوب لإنجاح هذا المهرجان. حفظ الله الكويت قبلة للثقافة والمثقفين، وموئلا للإبداع والمعرفة، في ظل الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، حفظه الله ورعاه».

وفي ختام كلمته، قال د. الجسار: «يسعدني باسم راعي المهرجان معالي وزير الإعلام ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أن أجدد الترحيب بكم، وأرجو لكم متعة المتابعة مع حفل تكريم قامة من قامات الفن الكويتي، سفير الأغنية الخليجية الفنان عبدالله الرويشد، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الإخوة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على ما بذلوه من جهد وعمل دؤوب لإنجاح هذا المهرجان. حفظ الله الكويت قبلة للثقافة والمثقفين، وموئلا للإبداع والمعرفة، في ظل الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، حفظه الله ورعاه».

عبدالله الرويشد: التكريم في الكويت يعني لي الكثير التي على أرض وطني وبين أهلي

بوخالد انتقى 18 أغنية من أرشيفه الضخم ليقدم حفلًا مميزًا بقيادة المايسترو عماد عاشور

18 أغنية

من جانبه، عبر الفنان القدير عبدالله الرويشد عن سعادته باحتفاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب به، وأكد أن هذا التكريم يعني له الكثير، لاسيما أنه على أرض الوطن وبين أهله، معتبرا أن حضور الجمهور لهذا الحفل بمنزلة تكريم إضافي له.

وقدم الرويشد على مدار ساعتين تقريبا 18 أغنية بمعية فرقته الموسيقية بقيادة المايسترو د. عماد عاشور، وكعادته تنقل «بوخالد» بين مختلف ألوان الموسيقى، واقتطف من أرشيفه الغنائي الضخم أبرز الأعمال ليصدح بها بمعية الجمهور، فكان يفسح في لهم المجال لمشاركته الغناء تارة، أو ليسبقوه تارة أخرى، وقد وجدت ابتسامة الرضا طريقها إلى محيا الرويشد الذي وقف للحظات يتابع كيف سبقه الحضور من مختلف الأعمار والأجيال لغناء «دنيا الوله»؛ لترتسم على ملامحه علامات الارتياح والسعادة، وكلما مر الوقت زاد تعلق محبيه بما يقدم، ترك لهم الرويشد إرثا كبيرا لأعمال جمعته ونجوم الكلمة واللحن على مستوى الوطن العربي، ومازال في جعبته الكثير، كما حرص «بوخالد» على توجيه التحية لرفيق دربه الذي جاء خصيصا من البحرين ليشاركه هذه الاحتفالية الفنان القدير خالد الشيخ.

وانتقى الرويشد خلال وصلته الأولى 8 أغنيات من بينها: «رحلتي»، و«تصوَّر»، و«أي معزة»،و«اتبع قلبي»، و«ارجع»، و«واللي نساك»، ومنها إلى أغنيات: «سولف علي»، و«عذروب خلي»، بينما قدم في الوصلة الثانية: «لمني بشوق»، و«قلبي معاك»، و«يبيلك قلب»، و«رجعت ليه»، و«تذكرني»، و«وما في أحد مرتاح»، ليغادر الرويشد المسرح بعد أن أحيا حفلا مميزا سيظل عالقا في أذهان جمهوره ومحبيه لفترة طويلة.

عبدالله الرويشد .. تاريخ عريق من الإنجازات الفنية

إعداد: عبدالحميد الخطيب

نجح «سفير الأغنية الكويتية والخليجية» الفنان الكبير عبدالله الرويشد، من خلال صوته العذب الدافئ، في استقطاب حب مئات الآلاف من الجماهير من جميع البلدان، في الخليج والوطن العربي وجميع أنحاء العالم، لمتابعة اعماله الغنائية وأخباره الفنية والشخصية، والاطلاع على كل ما هو جديد لديه، حيث يمتلك الرويشد تاريخا عريقا مليئا بالعديد من الإنجازات الفنية.

ظهور الموهبة

بدأت تظهر علامات شغف وعشق عبدالله الرويشد للغناء منذ بلوغه الثالثة عشرة من عمره، حيث قام في ذلك الوقت بالمشاركة في الكثير من الحفلات الغنائية المدرسية، ولفتت انتباهه آلة العود بشدة، وتعلق بها كثيرا، لدرجة أنه كان ينتظر خروج شقيقه الملحن الكبير الراحل محمد الرويشد لكي يقوم بالدندنة على العود، ومن ثم تدرب عليه وأصبح عازفا محترفا.

المشوار الفني

انضم عبدالله الرويشد في بداية مسيرته الفنية إلى فرقة «رباعي الكويت»، وكان في ذلك الوقت عازف إيقاع بارعا، ثم قام بإصدار أولى أغانيه المنفردة في العام 1980، والتي كانت بعنوان «أنا سهران»، من كلمات الشاعر الشاهين، وقام بتلحينها أخوه محمد، ثم سمع صوته الملحن الراحل راشد الخضر وأعجب به كثيرا، لذا قرر اختياره ليغني من تلحينه، ليعلن بذلك ظهور موهبة غنائية فذة اجتمع على نجاحها الآلاف من محبي الطرب الأصيل.

أصدر الفنان عبدالله الرويشد أول ألبوماته الغنائية في العام 1983، وتضمن أغاني على رأسها أغنية «رحلتي» التي لحنها له الراحل راشد الخضر، وعمل على صياغة كلماتها الشاعر الكبير عبداللطيف البناي.

ابن الرويشد

اهتم الفنان عبدالله الرويشد بالاحتفاظ بحياته الشخصية بعيدا عن الإعلام، وذلك حفاظا على حرية أسرته الشخصية، خرج عن هذا الإطار المغلف ابنه الكبير خالد الذي ورث من أبيه حب الغناء والتلحين، لذا انتهج هذا الطريق أسوة بأبيه، ولمع نجمه الغنائي خلال الفترة السابقة في سماء الفن بشكل لافت.

ألبومات متنوعة

خلال مشوار الفنان عبدالله الرويشد قدم الكثير من الألوان الغنائية المتنوعة مثل الرومانسي، والشعبي، والخليجي، والسامري، ليرضي جمهوره في جميع أرجاء الوطن العربي، ومن ألبوماته «ليل السوالف»، «أي معزة»، «لا تجين»، «مسحور»، «لو فرضنا»، «ليلة عمر»، «الله معك»، «ليلة عمر»، «عويشق»، «يا ناسين الحبايب»، «ليلة عمر مع طلال»، «تمنى»، «متى بنساك»، وغيرها الكثير.

ڤيديو كليب

صور الفنان عبدالله الرويشد عددا ضخما من الأغنيات على طريقة الفيديو كليب مع شركة «النظائر» وART و«روتانا»، وصور جميع أغاني ألبوم «ليلة عمر مع طلال 7» على طريقة جلسات وتم التصوير بين عدة بلدان (مصر، تركيا، والهند)، كما أصدر الرويشد عددا من الأغنيات المنفردة ومنها: «أنا سهران»، «أسلوب الخداع»، «لحظة غيابك»، «أهلي عنك أبعدوني»، «حبيبة قلبي»، «تسامرنا»، «ناسيني»، وغيرها.

«المجلس الوطني للثقافة» كرَّم سفير الأغنية الخليجية في ليلة استثنائية

تكريم الرويشد

كُرِّم الفنان عبدالله الرويشد في الكثير من المناسبات، وآخرها تكريمه من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في حفل افتتاح مهرجان «صيفي ثقافي 15» على خشبة المسرح الوطني بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، في ليلة فنية استثنائية احتفى فيها نجوم الكويت والخليج والوطن العربي وشخصيات فنية وعامة بمسيرته الفنية الممتدة منذ 40 عاما، وصاحبه الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو د. عماد عاشور.

وكُرِّم الرويشد الفترة الماضية في «موسم الرياض» في ليلة حملت اسم «ليلة من بد الليالي»، وتم أخذه من عنوان إحدى أغنياته الشهيرة، وشاركه الغناء فيها على مسرح «محمد عبده أرينا» عدد من النجوم الخليجيين المقربين منه مثل: نوال الكويتية، أصيل أبوبكر، خالد الشيخ، علي بن محمد، خالد الملا، وقادها المايسترو تامر فايزي، ونظمتها شركة «روتانا»، وقدمتها المذيعة الكويتية إيمان نجم.

خالد الشيخ: سعيد بمشاركتي في احتفالات المجلس الوطني بـ«اليوبيل الذهبي» .. والرويشد يستحق التكريم

كتب: عبدالحميد الخطيب

أعرب الفنان البحريني القدير خالد الشيخ عن سعادته البالغة بالمشاركة في افتتاح مهرجان «صيفي ثقافي 15» والاحتفال مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمناسبة مرور 50 سنة على تأسيسه، بجانب تواجده في الاحتفال الضخم الذي أعد للاحتفاء بمسيرة الفنان القدير عبدالله الرويشد وتاريخه الطويل المليء بالإنجازات، وقال الشيخ: اليوم يوم مختلف بالنسبة لي، لا سيما أنني في الكويت التي أعشقها وأعشق جمهورها، ناهيكم عن وجودي في الاحتفال بـ «اليوبيل الذهبي» للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يثري الساحة الخليجية والعربية والعالمية بالعديد من الإنجازات الثقافية المتميزة.

مساهمات فنية

وأضاف الفنان خالد الشيخ: لا أخفي اعتزازي وفخري بأن أكون مشاركا في حفل يتم فيه تكريم أخي الفنان عبدالله الرويشد الذي جمعنا سويا العديد من الأعمال الغنائية، فأبو خالد يستحق التكريم لتاريخه الطويل ومشواره الحافل بالأعمال الفنية المتميزة، وتكريمه يعكس الاعتزاز بمساهمته الفنية والثقافية وتشجيعه على الإبداع والتواصل بين الأجيال، وتعبيرا عن التقدير واعترافا بجهوده بالساحة الغنائية الخليجية والعربية.

حدث مهم

وتابع الفنان خالد الشيخ: أسعدني جدا وجود هذا الجمهور الغفير في الاحتفال باليوبيل الذهبي للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والاستمتاع بصوت نجم كبير مثل عبدالله الرويشد، فقد كان تفاعل الحضور مع هذا الحدث المهم في غاية الروعة وهذا ليس بغريب على شعب الكويت المتذوق للفن بكل أنواعه، ناهيكم عن الاستفادة الكبيرة التي تنعكس عليهم من الأنشطة المتنوعة التي يقدمها مهرجان صيفي ثقافي لهم.

وختم الفنان خالد الشيخ قائلا: تنظيم الحفل رائع جدا، وأشكر أهل الكويت وأشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمسؤولين فيه والشكر موصول للقائمين على مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس بغريب عليكم يا أهل الكويت.

تاريخ مهني

خالد الشيخ، مطرب وموسيقار غنائي بحريني، قدم لجمهوره ومحبيه مجموعة من الأعمال الفنية الناجحة، فتاريخه المهني مليء بالإنجازات القيمة، ولقب في عالم الغناء بـ«راعي الكمنجة».

ولد الفنان خالد الشيخ، في 23 سبتمبر عام 1958، أتم تعليمه الثانوي عام 1975،

في دولة البحرين، ثم التحق بعد ذلك بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، بجامعة الكويت، في نفس العام، والتحق بعد ذلك بالمعهد العالي للموسيقى، في القاهرة عام 1979 لدراسة التأليف الموسيقي، وعاد بعد ذلك إلى البحرين، وعمل كمدرس لآلة العود في المعهد العالي للموسيقى.

حفلات للطلبة

قام الفنان خالد الشيخ بالاشتراك في حفلات طلبة البحرين، عن طريق تلحين المقطوعات الغنائية لهم، وكانت هذه أولى خطواته في عالم الفن، وقام بتلحين العديد من الأعمال المميزة للمطرب أحمد يوسف الجميري، كما أنه شارك في تلحين معظم الأعمال المسرحية للأطفال، خلال فترة الثمانينيات، واشتهر وذاع صيته على مستوى الخليج العربي، عندما قام بتلحين أغنية «إشويخ من أرض مكناس»، للفنان أبي الحسن الششتري وذلك في عام 1982.

قبول الجمهور

بدأ الفنان خالد الشيخ مشواره الغنائي، عام 1983، وقام بطرح أولى أعماله الفنية في الأسواق، والتي لاقت قبولًا واستحسانًا من الجمهور، ومن أشهر أغانيه الأولى «كلما كنت بقربي» والتي حققت نجاحًا كبيرًا في الأسواق، وتعاون مع كبار المؤلفين، والشعراء في البحرين والوطن العربي، مثل: قاسم حداد ومحمود درويش ونزار قباني وغيرهم من كبار الكتاب والمؤلفين.

ألبومات غنائية

قام الفنان خالد الشيخ، خلال مسيرته الفنية، بطرح العديد من الألبومات الغنائية، مثل «مكان آمن للحب»، و«صباح الليل»، و«كمنجة»، و«غزالي» وغيرها، بالإضافة إلى أنه شارك في الكثير من الأعمال التلفزيونية من خلال تأليف وتلحين الموسيقى التصويرية والاستعراضات، كمشاركته في المسلسل البحريني «سعدون» عام 1997، والمسلسل القطري «سوالف الدنيا» عام 2005، وتم اختياره ليكون عضوًا في لجنة تحكيم برنامج «The X- factor» لاكتشاف المواهب الغنائية، كذلك ساهم في برنامج اكتشاف المواهب الغنائية الإذاعي «الصوت الذهبي 2» والذي بث من إذاعة «صوت الخليج» من قطر عام 2006، فضلا عن مشاركته المميزة مع العديد من نجوم الوطن العربي، في العرض المسرحي «أصوات قلبت العالم» الذي أقيم في قطر عام 2006، والذي يهدف إلى مساعدة المحتاجين على مستوى الشرق الأوسط.

جوائز وتكريمات

حصل الفنان خالد الشيخ على مدار مسيرته الفنية على العديد من الجوائز والتكريمات وشهادات التقدير، منها حصوله عام 2003 على شهادة تكريم من مهرجان البحرين الدولي الحادي عشر للموسيقى، وفي عام 2005 حصل على جائزة «أفضل موسيقى»، و«مؤثرات صوتية»، وذلك عن تأليف الأغاني والموسيقى الخاصة بمسرحية «أخبار المجنون»، وتكريم واحتفاء خاص من هيئة الثقافة في البحرين بحفل «كلما كنا بقربك» سنة 2019 وجائزة العمل الموسيقي عن كامل أعماله من المجمع للعربي للموسيقى عام 2022.

يستمرّ حتى 17 سبتمبر الحالي ويُقَام في أماكن عدة

«صيفي ثقافي 15» .. ثراءٌ وزخمٌ في الفعاليات والمضامين

كتب: مدحت علام

يتمتّع مهرجان صيفي ثقافي في دورته الـ 15 بفعاليات وأنشطة، حافلة بالتنوع والتميّز، وذلك في سياق ما يقوم به المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من تحرّكات حثيثة وجادة نحو أهداف إستراتيجية، تخصّ الثقافة بكل تشعباتها وفروعها، تلك التي تتّفق مع الدعوات الرسمية للنهوض بالشأن الثقافي الذي يسهم - بشكل خلاق - في نشأة بيئة واعية، تساعد على تنشئة الأجيال على حبّ المعرفة، وتذوّق الفنون والتفاعل مع الأحداث بعقول واعية ومدركة، لأهمية الثقافة في مسألة التنمية المستدامة.

والمهرجان يأتي تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري، بعد غياب عن المشهد الثقافي دام ثلاثة أعوام بسبب جائحة كورونا.

وبقراءة سريعة لفعاليات المهرجان، سنجد أنه يحتوي على أكثر من 38 فعالية تقريبا، تتوزّع بين ورش العمل، والندوات والمحاضرات، والأمسيات الشعرية والفنية، ومعارض إصدارات الكتب والفنون التشكيلية... وغيرها من الفعاليات، التي تستمر حتى 17 سبتمبر الجاري، وتقام في أماكن عديدة.

وسيكون استهلال المهرجان من خلال حفل الافتتاح الذي سيضمّ في سياقه حفل إطلاق احتفالية مرور 50 عاما على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

واحتوى الافتتاح - كذلك - على حفل ليلة تكريم سفير الأغنية الخليجية عبدالله الرويشد، بقيادة المايسترو الدكتور عماد عاشور، كل ذلك سيقام على المسرح الوطني بمركز جابر الأحمد الثقافي.

ثم تأتي الأمسيات... والاستهلال بأمسية حوارية «الدليل الكويتي الثقافي»، للكاتب حمد الحمد، ويديرها الكاتب فهد الهندال، في مسرح مكتبة الكويت الوطنية، إضافة إلى أمسية شعرية يقدمها الشاعر محمد يعقوب بالتعاون مع مبادرة حروف، وستقام في مكتبة صوفيا - بمجمع بروميناد، وأمسية موسيقية «هندية»، في مسرح عبد الحسين عبد الرضا بالسالمية.

إضافة إلى أمسية شعرية بالتعاون مع رابطة الأدباء الكويتيين، تقدّمها الشاعرة عائشة السيفي، ويدير حوارها الشاعر سعد الأحمد، في مسرح رابطة الأدباء. وأمسية تركية لعازف القانون الفنان آيتش دوغان وفرقته الموسيقية، في مسرح عبد الحسين عبد الرضا بالسالمية، وأمسية موسيقية «فرنسية»، على مسرح عبد الحسين عبد الرضا أيضا.

أمسية تركية لعازف القانون
الفنان/ آتيش دوغان
وفرقته الموسيقية

أمسية موسيقية
فرنسية
Rémi Panossian Trio

أمسيات موسيقية هندية

حفل ختام
مهرجان صيفي ثقافي ١٥
حفل الفرقة الأردنية
صوت الشامي
للفنان/ سعد أبوتايه

ندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية وفنية ومعارض للكتب والفنون التشكيلية

وفي سياق ورش العمل فإنها جاءت لتحمل زخما كبيرا، من خلال العدد الذي فاق 15 ورشة في مجالات عديدة، أدبية وفنية وكاريكاتيرية... وغيرها، والتي ستقام بالتعاون مع جمعيات النفع العام، ومؤسسات ثقافية من القطاعات الأهلية، وبإشراف أساتذة مختصين، وامتازت هذه الدورة بالثراء من حيث العدد والتنوّع.

فهناك ورشة «فن النحت» للفنان التشكيلي حسين البناي، في قاعتي أحمد العدواني والفنون. وورشة «التطبيقات الذكية المعرفية»، تقدمها الدكتورة صفاء زمان في مكتبة الكويت الوطنية. وورشة مسرحية «الأداء التمثيلي لذوي الاحتياجات الخاصة»، تقدمها الأستاذة عبير يحيى، في قاعة الندوات بمسرح الدسمة. وورشة «الكاريكاتير»، للفنان يوسف القلاف، في قاعتي أحمد العدواني والفنون، وورشة الميدالية «بالرقم التقليدي»، تقدمها الأستاذة أميمة مال الله، بالتعاون مع بيت السدو، وستقام في بيت السدو.

إضافة إلى ورشة «تصنيع المجسمات التراثية»، بالتعاون مع فريق إكسبو 965، ويقدمها الأستاذ أحمد الشرقاوي في مكتبة القادسية. وورشة «التصوير الفوتوغرافي»، للمصور علي القزويني في قاعتي أحمد العدواني والفنون. وورشة «التطريز» تقدمها

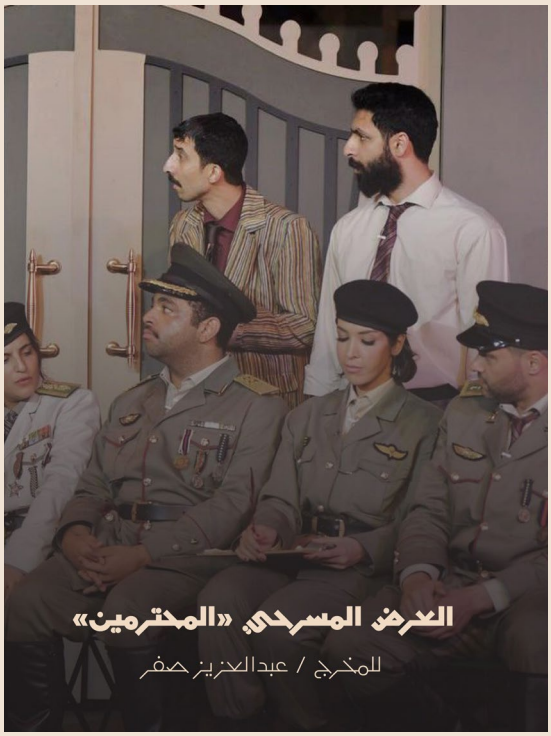

الأستاذة نوال البكر، في بيت السدو، وورشة «الرسم بالألوان المائية»، للفنان التشكيلي إبراهيم العطية، في قاعتي أحمد العدواني والفنون.

إضافة إلى ورشة «الحياكة التقليدية»، تقدمها الأستاذة حياة البلوشي، بالتعاون مع بيت السدو، في بيت السدو. و«القصة الفنية» في مركز الأمريكاني الثقافي. وورشة «شك المسابيح»، بالتعاون مع جمعية الحرف الكويتية القديمة، ويقدمها الأستاذ يوسف القلاف في مكتبة القادسية، وورشة «صناعة الدمى»، وتقدمها الأستاذة فتحية الفيلي في بيت السدو.

فيما تقام ورشة «الطباعة بالقوالب» بالتعاون مع بيت السدو، وتقدمها: الأستاذة مسيرة العنزي، في بيت السدو. وورشة «مهارات البحث والتحرير الأكاديمي»، وهي للكبار، ويقدمها الدكتور مناف بشير، في القاعة الرئيسية لمكتبة الكويت الوطنية. وورشة «صور صح» (14 -18 سنة)، يقدمها الأستاذ ماجد الزعابي، في القاعة الرئيسية لمكتبة الكويت الوطنية، بالإضافة إلى قراءة القصة للأطفال (باللغة الإنجليزية)، في مركز الأمريكاني الثقافي.

ويحتوي المعرض في فعالياته الثرية على معارض متنوعة، منها معرض «العملات الورقية والمعدنية الدولية الثاني»، وسيقام في متحف الكويت الوطني. ومعرض «إصدارات مجلة العربي الشهرية» العربي/ العربي الصغير، بالتزامن مع معرض «العربي... حول العالم»، للأغلفة المميزة،

في بهو مكتبة الكويت الوطنية، ومعرض «الحلي الأثرية والتراثية»، في مجمع الأفنيوز.
وهناك فعالية مهمة تهتمّ بالمعرفة، وهي «مارثون القراءة»، بالتعاون مع أندية القراءة، وستقام في القاعة الرئيسية لمكتبة الكويت الوطنية.
فيما تُنظم فعالية «حضور البيئة في الأعمال الروائية»، بالتعاون مع الملتقى الثقافي، ويقدمها الروائي زهران القاسمي، ويدير حوارها الروائي طالب الرفاعي، وذلك على مسرح مكتبة الكويت الوطنية.
ثم حفل فرقة الجهراء للفنون الشعبية، في مجمع 360. وفعالية مخيم الاستدامة الصيفي، بالتعاون مع شركة سيدز، يقدّمه كل من: الأساتذة أحمد سالمين وبدور المطوع وغنيمة المطوع وفاطمة دشتي، في مكتبة الكويت الوطنية - قاعة الطفل.
كما يتضمّن المهرجان عروضا مسرحية عديدة، منها العرض المسرحي «المحترمين»، للمخرج عبدالعزيز صفر، على مسرح عبد الحسين عبد الرضا، وعرض مسرحية «الأمومة» بالتعاون مع جمعية المكفوفين الكويتية، على مسرح جمعية المكفوفين - ميدان حولي.
ويتعاون المهرجان مع الجمعية الكويتية للتراث لإقامة فعالية «موسوعة الصحافة الكويتية»، ويقدّمها الباحثان فهد عبدالجليل وصالح المسباح، في مسرح مكتبة الكويت الوطنية.

إلى جانب حلقة نقاشية عنوانها «كيف تكتب بطريقة إبداعية؟» يقدمها الأستاذ محمد الشامي في مكتبة الكويت الوطنية - القاعة الرئيسية.
ولأن الطفل موضع اهتمام ملحوظ من القائمين على المهرجان فإن هناك فعالية «اليوم المفتوح» للطفل (8 - 12 سنة)، ستقام في مكتبة الكويت الوطنية - قاعة الطفل، ثم تنتقل الفعالية في يوم آخر إلى مركز الأمريكاني الثقافي.
وحفل الختام ستحييه الفرقة الأردنية «صوت النشامى»، للفنان سعد أبو تاية، في مسرح عبد الحسين عبد الرضا بالسالمية.

«المجلس الوطني للثقافة»... 50 عامًا من التميّز والرّيادة

عبدالعزيز حسين كان له الفضل في إنشاء المؤسسة الثقافية الأولى في الكويت

٥٠
اليوبيل الذهبي
نهج ثقافي مستدام

كتب: مدحت علام

يحتفل مهرجان صيفي ثقافي في دورته الـ 15، بإطلاق احتفالية مرور 50 عاما على إنشاء وتأسيس «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب»، هذه المؤسسة الثقافية التي اتسمت بالتميز والريادة، في مختلف مجالاتها واهتماماتها، ومثّلت الكويت في المحافل الدولية خير تمثيل، وكان لها الدور المهم في إثراء الساحة بالفعاليات والأنشطة والمنجزات الثقافية المهمة.

وتزامنت هذه الدورة من المهرجان مع اليوبيل الذهبي لإنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي يحمل تاريخا حافلا بالمنجزات وبمسيرة اتسمت بالرقي، والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد، لخدمة الثقافة في الكويت، من خلال إقامة المهرجانات الثقافية والفنية بكل أشكالها،

إضافة إلى معارض الكتاب الدولية، التي اهتمت في المقام الأول بالمعرفة، وتوفير الإصدارات الحديثة للقراء في الكويت.

فالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تأسّس بمرسوم أميري صدر في 17 يوليو 1973، ونذكر هنا رائد التنوير في الكويت الراحل عبدالعزيز حسين، رحمه الله، الذي له الفضل في إنشاء هذه المؤسسة الثقافية الأولى في الكويت، وقد ظلّ يرأسها حتى العام 1985، وكان هدفها الأساس نشر الثقافة عن طريق المؤسسات والدولة.

ولقد أخذ المجلس على عاتقه - منذ تأسيسه حتى الآن - مسؤولية التنمية الفكرية والثقافية والفنية، ضمن رؤية واضحة تعمل على رعاية الثقافة والفنون والنهوض بهما، وإفساح المجال أمام الاتصال والتواصل مع الثقافة العربية والعالمية.

فالمجلس الوطني هيئة مستقلة تابعة للدولة، تعمل على تهيئة المناخ المناسب للإبداع الثقافي والفني وتنمية النشاطات الثقافية على أوسع نطاق، وتمثل الأمانة العامة للمجلس الأداة التنفيذية المسؤولة عن تطبيق سياسته وخططه ومشاريعه.

ويرأس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معالي وزير الإعلام، ويضم في عضويته ممثلين عن بعض الجهات الحكومية وشخصيات أدبية وثقافية وفنية.

ولقد حددت المادة الثالثة من المرسوم مهام المجلس، في سياق مسح الواقع الثقافي، وجمع البيانات عن مجهودات الهيئات المختلفة فيما يتعلق بأوجه النشاط، وإجراء دراسات دورية مستفيضة حول الجهد المبذول من أجل نمو الثقافة وازدهارها وتقديم الآداب، وإصدار المؤلفات والمعاجم والفهارس، وتجميع الوثائق والإسهام في نشر الإنتاج الفكري الجيد المبتكر والمترجم، والاهتمام بالتبادل الثقافي والمشاركة في المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والندوات الثقافية والفنية، بالإضافة إلى إنشاء جوائز تمنح لأفضل إنتاج محلي في الثقافة والفنون والآداب، وحفظ وتوثيق التراث الشعبي والعربي، وتشجيع الاهتمام بالقراءة والكتابة، ودعم ورعاية الإبداع الفكري والثقافي المحلي ودعم ورعاية الإبداع الفني والموسيقي المحلي، ونشر الثقافة العامة من خلال إصدارات المجلس المتنوعة.

كما حددت المادة الثانية من مرسوم إنشاء المجلس أهدافه من خلال العناية بشؤون الثقافة والفنون والآداب، وتحمّل أعباء تنمية وتطوير الإنتاج الفكري وإغنائه وتوفير المناخ المناسب للإنتاج الفني والأدبي، واختيار الوسائل لنشر الثقافة والفنون الجميلة ونشرها وتذوقها، وكذلك تقوية الروابط مع الهيئات الثقافية العربية والأجنبية، ووضع خطة ثقافية تستند الى الدراسات الموضوعية لاحتياجات البلاد.

من جهة أخرى، يقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتنظيم أنشطة دورية متنوعة طوال العام، منها معرض الكويت الدولي للكتاب، ومهرجان القرين الثقافي، والمهرجان الثقافي للأطفال والناشئة، ومهرجان الكويت المسرحي، ومهرجان الموسيقى الدولي، ومهرجان أجيال المستقبل، ومهرجان صيفي ثقافي.

بالإضافة إلى إقامة الأسابيع الثقافية الكويتية خارج الكويت، واستقبال أسابيع ثقافية عربية وعالمية داخل الكويت، ومن ثم المعرض الشامل للفنانين التشكيليين.

ويصدر المجلس مجموعة منتقاة من السلاسل والدوريات الثقافية العربية، مثل سلسلة «عالم المعرفة»، ومجلة «عالم الفكر»، ومجلة «الثقافة العالمية»، وسلسلة «إبداعات عالمية»، وأخرى تهتم بالمسرح العالمي، بالإضافة إلى السلسلة التراثية، وإصدارات أخرى مهمة ليست دورية.

وهناك مشاريع مستقبلية للمجلس الوطني، نُفذ بعضها والبعض الآخر قيد التنفيذ منها المشاريع الإنشائية، وتطوير وتنويع مختلف الأنشطة الثقافية والفنية والتراثية محليا، والاهتمام بالإبداعات الكويتية والمبدعين وتوفير الحوافز والجوائز لهم.

فيما تم تطبيق مشروع النشر الإلكتروني على الكثير من إصدارات المجلس الوطني، كي تكون متاحة على المواقع الإلكترونية.

الكويت استضافت اجتماع لجنة الخبراء العرب في التراث العالمي

استضافت دولة الكويت، ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، اجتماع لجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي، بمشاركة اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم، خلال يومي 3 و4 سبتمبر الجاري، بقرار من مؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي. وأكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة د. محمد الجسار حرص دولة الكويت على استضافة هذا الاجتماع سنويا؛ ليكون سابقا لاجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك بهدف الإعداد المسبق للمشاركة العربية في الاجتماعات السنوية للجنة التراث العالمي، واتخاذ موقف عربي موحد من جميع الملفات التي تُعرَض في هذه الاجتماعات.

وناقش الخبراء والمسؤولون المشاركون في هذا الاجتماع ملف محمية عروق بني معارض في المملكة العربية السعودية، وملف تل السلطان في دولة فلسطين، وملف جزيرة جربة في الجمهورية التونسية، بالإضافة إلى حلقة نقاشية عن واقع التراث الثقافي العالمي بالبلدان العربية، لتختتم اللجنة جلساتها بعدد من التوصيات التي تمخضت عنها النقاشات في هذا الاجتماع.